

البحث الثامن:

جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء
هيئة التدريس

المصادر :

١/ وفاء عواض سعد العتيبي
معلمة حاسب آلي بالإدارة العامة للتعليم
بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية
د/ مشاعل عبد الرحمن الشويعر
أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية
جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

١/ وفاء عواض سعد العتيبي

معلمة حاسب آلي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية

د/ مشاعل عبد الرحمن الشويهر

أستاذ تقنيات التعليم المساعد بكلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل، وذلك من خلال التعرف على درجة توافر كل من المتطلبات (التقنية - الإدارية - البشرية - متطلبات الاستخدام) للتعليم المتنقل في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٧٧) من أعضاء هيئة التدريس بمختلف التخصصات والمؤهلات والخبرات التعليمية، طبقت عليهم الباحثة الاستبانة التي صممتها لأغراض هذا البحث، وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أهمها أن: درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس منخفضة، بينما كانت درجة توافر كل من المتطلبات (الإدارية - البشرية - متطلبات الاستخدام) للتعليم المتنقل كانت متوسطة. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول تقييم مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً للمتغيرات (النوع - الدرجة العلمية - عدد سنوات الخبرة). وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتنقل، جامعة الملك سعود، أعضاء هيئة التدريس

The Readiness of King Saud University (KSU) for Applying Mobile Learning from the Perspective of Faculty Members

Wafaa Awaad Saad Al otaibi & Dr. Mashaal Abd Al-Rahman Al-Shuair

Abstract:

The current study aimed to identify the readiness of King Saud University for the implementation of Mobile Learning (M.L) by identifying the degree of availability of (technical - administrative - human - usage) requirements of M.L in King Saud University from the faculty members' point of view. The study was based on a descriptive survey approach, and it was conducted on a simple random sample consisting of (77) members of the faculty members of different specialties, qualifications and educational experiences. The researcher administered a questionnaire designed for the purposes of this research. The study reached a number of results, the most important of which is that: The degree of availability of technical requirements for M.L at King Saud University from faculty members' point of view is low. While the degree of availability of (administrative

- human – usage) requirements for M.L at King Saud University was intermediate. The results showed that there were no differences in the responses of the sample members on the assessment of the readiness of King Saud University for the implementation of M.L according to the variables (type - degree - number of years of experience). In light of these findings, many suggestions and recommendations have been proposed.

Keywords; Mobile , learning, King Saud University, faculty members

• المقدمة:

يعيش العالم في العصر الحالي تطورات علمية كبيرة كان لها تأثير كبير على جميع جوانب الحياة، تواصلت تلك التطورات العلمية إلى أن ظهر الإنترنت الذي يعد أهم التطورات في مجال تقنية المعلومات والاتصال لما توفره من إمكانيات عالية تخدم جميع جوانب الحياة بشكل عام والجانب التربوي على وجه الخصوص، مما جعل التربويون يعيدون النظر في بعض أساليب التعليم التقليدية في محاولة لاستثمارها لرفع فاعلية النظام التعليمي، ومن هنا بدأ ظهور التعليم الإلكتروني (E- Learning) في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين وهو أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم المتمركز حول المتعلم (الخزيم، ٢٠١٣م).

ومع توسع ثورة الاتصالات العالمية، كانت الثورة اللاسلكية في منتصف القرن العشرين واستمرت بعدها، حيث انتشرت الأجهزة اللاسلكية بسرعة فائقة وبأعداد كبيرة في العالم. وقد أصبحت هذه الأجهزة سهلة الاستخدام، ولها القدرة على التواصل من خلال الإنترنت. ومع هذا الانتشار السريع للأجهزة اللاسلكية وتحديدا في بداية القرن الحادي وعشرين حيث بدأ ظهور اتجاه جديد في التعليم الإلكتروني وهو التعليم المتنقل (Mobile Learning) الذي يعتمد على استخدام التقنيات اللاسلكية في التعليم مثل الهاتف المحمول والحاسبات الآلية المصغرة مما أدى إلى التحول من بيئة التعلم السلكية إلى بيئة التعلم اللاسلكية (الخزيم، ٢٠١٣م).

ويشير مفهوم التعليم المتنقل إلى استخدام الأجهزة غير السلكية الصغيرة والمحمولة يدويا لأغراض تعليمية مثل: المساعدات الرقمية الشخصية (Personal Digital Assistants)، والهواتف المتنقلة (Mobile Phones)، والهواتف الذكية (Smart Phone)، والحواسيب اللوحية (Tablets) في أي وقت وفي أي مكان، أثناء تنقل المعلم والمتعلم، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، وتحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة (Nassuora، ٢٠١٢).

ويمكن للتعليم المتنقل أن يفتح آفاقاً جديدة في مرحلة التعليم العالي، حيث أشارت الجهني (٢٠١٥م) أن التعليم المتنقل يدعم التعليم المستمر، والتعليم غير الرسمي والتعليم عند الحاجة، وتوظيفه في التعليم العالي قد يساهم في تحقيق أهداف ورؤية ٢٠٣٠ حيث أنه أسلوباً حديثاً وممتعاً من أساليب التعليم توظف

فيه التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وبأقل جهد وفي أي مكان لتحقيق أكبر فائدة للمتعلم.

وتعتبر جامعة الملك سعود من أوائل الجامعات في الوطن العربي التي تبنت التعليم المتنقل، حيث أنها قدمت تجربة في تطبيق التعليم المتنقل باستخدام الهاتف الجوال في الجامعة في المؤتمر والمعرض الدولي السابع للتعليم الإلكتروني في جمهورية مصر العربية، ويعد هذا البحث من أوائل البحوث السعودية والعربية في مجال التعليم المتنقل (الناصر، ٢٩٠٤هـ)، ولا يزال اهتمام جامعة الملك سعود في التعليم المتنقل يتضح ذلك جليا في الخدمات الإلكترونية التي تقدم عبر الجوال لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتفعيل نظم إدارة التعلم الإلكترونية لتتلاءم المتصفحات المحمولة (عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات، ٢٠١٦م).

وحتى يتم تطبيق التعليم المتنقل بكفاءة وبصورة صحيحة لابد أن تتوفر لدى جامعة الملك سعود معلومات كافية حول جاهزيتها من خلال أربعة أبعاد وهي المتطلبات التقنية والبشرية والإدارية والاستخدام، إلا أن لا يوجد دراسة (في حدود علم الباحثة) تناولت جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك لما لهم من دور هام في تطبيق التعليم المتنقل مع طلابهم بفاعلية وكفاءة، مما استدعت الحاجة إلى إجراء البحث الحالي.

• مشكلة البحث:

تعد جامعة الملك سعود من الجامعات الرائدة على المستوى المحلي والخليجي والعربي، حيث أنها تسعى دائما وفق لرسالتها إلى توفير تعليم قائم على مستوى عال من الفاعلية، يظهر هذا جليا في المبادرات التي تتبناها الجامعة مثل دعم التعليم الإلكتروني والتعليم المتنقل. على الرغم من هذه الجهود يلاحظ أن التعليم المتنقل لازال في مراحله الأولية حيث أن الجامعات الحكومية السعودية تفتقر إلى خطط واستراتيجيات تعنى بتوظيف التعليم المتنقل في عمليتي التعليم والتعلم، وعدم وضوح مفهوم التعليم المتنقل في أذهان أعضاء هيئة التدريس (الجهني، ٢٠١٥م)، وكذلك عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود عن استخدام التعليم المتنقل (البيكان، والغنام، ٢٠١٦م).

وبالرغم من تعدد الدراسات وتنوعها في هذا المضمار إلا أن لا يوجد دراسة (في حدود علم الباحثة) تناولت جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأيضا بالاطلاع على دراسة (البيكان، والغنام، ٢٠١٦م) التي أجريت بكلية التربية في جامعة الملك سعود لوحظ بوجود فجوة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في استخدام التعليم المتنقل حيث كانت نسبة الاستخدام للطلبة ٩٧٪، بينما كانت نسبة الاستخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس ٦٩٪.

وبناءً على ما سبق، وإيماناً من الباحثة بضرورة الاستفادة من التعليم المتنقل في العملية التعليمية خصوصاً في مرحلة التعليم العالي، وكذلك لتحقيق الفائدة المرجوة من الكفاءات المميزة من أعضاء هيئة التدريس، تظهر الحاجة إلى معرفة جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

• أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس: ما مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ◀ ما درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ◀ ما درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- ◀ ما درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

• أهداف البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ويتفرع من الهدف الرئيس الأهداف التالية:

- ◀ التعرف على درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ التعرف على درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ التعرف على درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- ◀ التعرف على درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

• أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته النظرية في مواكبة الاتجاهات المعاصرة والاستفادة من الأجهزة المتنقلة وتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم، وتسهيل الضوء على بيئة جامعة الملك سعود من حيث مدى إمكانية تطبيق التعليم المتنقل وزيادة وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود نحو أهمية التعليم المتنقل، وكذلك يكتسب البحث أهميته التطبيقية في إفادة القائمين على جامعة

الملك سعود من نتائجها في تطبيق التعليم المتنقل، والأخذ بها في تطوير الأساليب المستخدمة في التدريس في جامعة الملك سعود.

• مصطلحات البحث:

• التعليم المتنقل:

"هو القدرة على الحصول على المحتوى التعليمي على أجهزة الجيب الشخصية مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصي والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية (مثل iPad) وحتى الهواتف المحمولة العادية" (شواهن، ٢٠١٦م، ص ٦٣).

ويمكن تعريفه اجرائياً بأنه: نمط حديث من أنماط التعليم الإلكتروني تتبناه بعض مؤسسات التعليم العالي، حيث أنه يقدم التعليم والتعلم بأي زمان وأي مكان باستخدام الأجهزة اللاسلكية المتنقلة والمحمولة يدوياً من هواتف نقالة (Mobile Phones) وهواتف ذكية (Smart Phone) وحواسيب لوحية (Tablet PC) ومساعدات رقمية شخصية (PDAs) بما يتوفر فيها من تطبيقات وبرامج.

• الجاهزية:

في اللغة من جهّز يُجهز جهازاً، وجهّز الشيء هياه وأعدّه. وجاهزية الحال لما هو مهياً ومعد لأمر ما (البستاني، 1998م).

ويمكن تعريفها اجرائياً بأنها: قدرة جامعة الملك سعود على تطبيق التعليم المتنقل، ومدى توفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق ذلك.

• الإطار النظري للبحث:

• التعليم المتنقل:

• مفهوم التعليم المتنقل:

تعني كلمة (Mobile) كصفة أو كاسم في قواميس اللغة: متحركاً، أي قابلاً للحركة أو للتحرك، كما تعني الجسم المتحرك، ومن هنا يمكن ترجمة المصطلح (Mobile Learning) إلى التعليم المتنقل - التعليم النقال - التعليم المتحرك - التعليم الجوال - التعليم عن طريق الأجهزة المتنقلة أو المحمولة باليد مثل: الهواتف النقالة، والمساعدات الرقمية، والهواتف الذكية، والحواسيب المحمولة وغيرها (الدشان، ويونس، ٢٠٠٩م)، وبناءً على ترجمات المصطلح وكثرتها فإن البحث الحالي سيستخدم مصطلح التعليم المتنقل ليعبر عن كل تلك المصطلحات.

تناول الأدب التربوي تعريفات عديدة للتعليم المتنقل خلال الأعوام الماضية ومنها تعريف روجرز (Rogers, 2011) بأنه تقديم التعلم في أي وقت وأي مكان باستخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف المتنقلة (Mobile Phones)، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs)، والهواتف الذكية (Smartphone's)، والحواسيب اللوحية الشخصية (Tablet PC)، كما عرفه فرجون (٢٠١٠م) بأنه "نمط من التعلم القائم على استخدام الأجهزة

المتنقلة، يحدث في أي مكان وأي زمان، ويتميز بالحرية والاستقلالية والتفاعلية وغالباً ما يصاحب التعليم التقليدي في إطار منظومي متكامل" (ص.١١).

وبناءً على ما سبق، فإن التعلم المتنقل هو أي نوع من التعلم يحدث في بيئات التعلم التي تسمح بحركة وانتقال التقنية والمتعلمين وعمليات التعلم.

• التعليم المتنقل ونظريات التعلم:

العلاقة بين التعليم المتنقل ونظريات التعلم علاقة تكاملية تُشكل فيها نظريات التعلم المدخل الذي يتم من خلاله توظيف التقنية المتنقلة في العملية التعليمية، ويمثل التعليم المتنقل الترجمة المعاصرة لنظريات التعلم المختلفة. وقد تناول كل من (المطيري، ٢٠١٢م؛ فرجون، ٢٠١٠م؛ سليم، ٢٠١١م؛ Uden, 2007؛ Nilgun, & David: Keskin, & Metcalf, 2011، ٢٠١١) كيفية تأثير التعليم المتنقل بنظريات التعلم، وتوجز الباحثة أهم ما جاء فيها على النحو التالي:

• النظرية السلوكية (Behaviorist Theory):

تقوم تلك النظرية على عدة مبادئ أهمها:

- « يحدث التعلم عند ظهور الاستجابة الصحيحة التي تتبع مشيراً محدداً.
- « يؤدي التعزيز دوراً كبيراً في حدوث التعلم.
- « تحديد السلوك المراد تعلمه على أنه سلوك قابل للملاحظة والقياس.
- « تجزئ الخبرة التعليمية إلى مواقف سهلة وقصيرة بحيث يستغرق الموقف الواحد فترة زمنية قصيرة لتعلمه (القطامي، ٢٠٠٥م).

• النظرية الإدراكية (Cognitivist Theory)

وهي أحد نظريات التعلم المعرفية وترى أن التعلم يحدث عندما يقوم المتعلم بمعالجة المعلومات التي تصل إليه من المستقبلات الحسية ومن ثم حفظها وتخزينها في الذاكرة. وأن المعرفة تحدث نشاطاً عقلياً يتطلب توظيف الترميز والبنية العقلية الداخلية للمتعلم. وعليه، فإن تقديم المحتوى التعليمي بواسطة التقنية المتنقلة استناداً إلى النظرية الإدراكية يكون على شكل وسائط متعددة تحتوي على الصوت والصورة ومقاطع الفيديو والنصوص والرسوم المتحركة.

• النظرية البنائية (Constructivist Theory)

التعلم وفقاً لهذه النظرية هي عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفة جديدة استناداً إلى معرفته الحالية والسابقة. وفي ضوءها يصبح المتعلم مستقلاً في بناء مفهومه الخاص بشكل فردي أو تعاوني.

• نظرية النشاط (Activity Theory)

ترى هذه النظرية أن التعلم يحدث من خلال قيام المتعلم بنشاط يتصل بموضوع محدد مستخدماً أدوات ذات طبيعة مادية أو معنوية، بحيث يتم في صورة فردية أو تعاونية وينفذ بواسطة سلسلة من العمليات التي تحددها الظروف الفعلية وسياق العمل، ويمتاز النشاط بالمرونة التي تولد إجراءات جديدة من الإجراءات السابقة مما ينمي مهارات المتعلم، كما أنها تعتبر الصعوبات التي يواجهها المتعلم أثناء قيامه بالنشاط مصدراً هاماً لتنمية

التعلم (Uden,2007). وعليه فإن التقنية المتنقلة توفر بيئة جيدة لتفاعل المتعلمين، كما أن أدواتها تدعم ممارسة المتعلمين للأنشطة التعليمية المختلفة. ومن هذا المنظور فإن التعلم المتنقل يكون عن طريق العمل والممارسة أو من خلال مجتمع الممارسة الافتراضية كأن يتم تعلم موضوع ما عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

• أهمية التعليم المتنقل:

تتضح أهمية التعليم المتنقل من أهمية الأجهزة المتنقلة التي يعتمد عليها، حيث يمكنها معالجة كثيرا من أوجه القصور التي يعاني منها التعليم التقليدي: مثل محدودية فرص التعلم لقطاعات كبيرة من المجتمع أو المشكلات الناتجة عن نقص الموارد المالية لتقديم تعليم جامعي جيد، والتغلب على مشكلة نقص الحواسيب في مؤسساتنا التعليمية فالأجهزة المتنقلة اليوم أصبحت مكافئة لأجهزة الحاسب بالإضافة لصغر حجمها وخفة وزنها (الدeshان، ٢٠١٠م). وأثبتت العديد من الدراسات فاعلية التعليم المتنقل في تنمية بعض المهارات المختلفة، حيث أثبت الجبروني (٢٠١٧م) فاعلية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات التعلم المتنقل في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي، كما أكد أحمد (٢٠١٦م) بفاعليته في تنمية مهارات استخدام البلاك بورد (بشقيه المعرفي والأدائي)، ومن وجهة نظر أخرى يرى الغامدي (٢٠١٣م) أن التعليم المتنقل من خلال الرسائل النصية القصيرة SMS و WAP لم يساهم في تنمية المهارات العملية في مقرر تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها، رغم أنه ساهم في تنمية التحصيل والتفاعل لدى الطلاب.

• تقنيات التعليم المتنقل وأنماطه:

أشار العديد من الباحثين والمؤلفين (عطار، وكنسارة، ٢٠١٣م؛ الفار، ٢٠١٥م؛ يونس، ٢٠١٥م؛ الأزوي، ٢٠١٦م) إلى مجموعة من تقنيات التعليم المتنقل وفيما يلي عرض لأبرزها:

◀ الهواتف الذكية (Smart Phone): تعتبر من أكثر الأجهزة شيوعاً، وهي هواتف تجمع في خصائصها بين الهواتف الخلوية التي لديها القدرة على الاتصال عبر شرائح الاتصال (SIM Cards) وبين خصائص أجهزة الحاسب التي لها القدرة على الاتصال بشبكة الأنترنت اللاسلكية، وعرض وتحرير الوسائط الإلكترونية المختلفة.



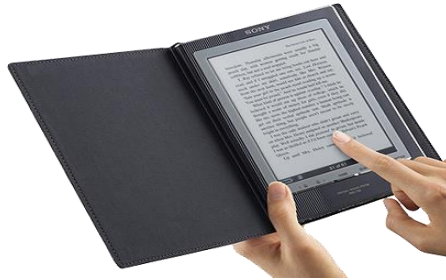
شكل (١) الهواتف الذكية

المساعد الرقمي الشخصي (Personal Digital Assistant) : وهي عبارة عن أجهزة حاسب محمولة باليد (Handel Devices)، صممت في البداية لاستخدامها في تنظيم المواعيد الشخصية، وتسجيل البيانات الخاصة، وكتابة الملاحظات أثناء المحاضرات والاجتماعات، ومع مرور الوقت تطورت هذه الأجهزة إلى حواسيب صغيرة، وتطورت الخدمات التي تقدمها، حيث أصبحت قادرة على تشغيل برامج تحرير النصوص، والجداول الحسابية، وتحميل الملفات الصوتية والمرئية، والاتصال بشبكة الأنترنت وتصفحها، وتحميل الكتب الإلكترونية وقراءتها.



شكل (٢) المساعد الرقمي الشخصي

قارئ الكتب الإلكترونية (E-Book Reader) : وهو جهاز يستخدم لعرض وقراءة البيانات او الكتب أو المستندات التي تكون على صيغة ملف (PDF, Epub)، وهذه الأجهزة شاشات مصممة للمساعدة على القراءة في أنواع مختلفة من حالات الإضاءة، ويمكن للمتعلم من تنظيم تلك الكتب في مكتبة خاصة، ويسمح هذا الجهاز أيضا بالاتصال بالإنترنت وتحميل الكتب سواء المجانية أو ما تتطلب الدفع المسبق (الزهراني، ٢٠١٧م).



شكل (٣) قارئ الكتب الإلكترونية

الهواتف النقالة (Mobile Phone) : وهي أجهزة اتصال لاسلكية تمتلك العديد من الخدمات منها خدمة البلوتوث وخدمة تحديد المواقع GPS وإرسال الرسائل القصيرة SMS ورسائل الوسائط المتعددة MMS، كما تتوفر فيها الكاميرا والقدرة على تشغيل المقاطع الصوتية والفيديو بالإضافة إلى إجراء المكالمات .



شكل (٤) الهواتف النقالة

« الحواسيب اللوحية (Tablet PC): يعد الحاسب اللوحي من أحدث الأجهزة المتنقلة، وهو عبارة عن حاسب شخصي متنقل مع شاشة باللمس، أصغر من الحاسب المحمول وأكبر من الهاتف الذكي، ويتميز بدقة الشاشة مع سهولة الكتابة فيه وإمكانية توصيلة بلوحة مفاتيح خارجية، ويتميز بقدرة تخزين جيد بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بالإنترنت (Rouse, 2016).



شكل (٥) الحواسيب اللوحية

• جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل:

تزايد الاهتمام بالتعليم المتنقل في المملكة العربية السعودية على مدى السنوات القليلة الماضية، ويعزى ذلك إلى التقدم السريع في الشبكات اللاسلكية، والتقنيات المتنقلة بشكل عام. كما تعد فرص الجامعات السعودية لتطبيق التعليم المتنقل عالية، وذلك لتوافر البنية التحتية الأساسية اللازمة له في معظم الجامعات، ولتوافر الهواتف الذكية، والحواسيب اللوحية، وغيرها من الأجهزة المتنقلة مع المتعلمين والمعلمين على حد سواء.

تعتبر جامعة الملك سعود من أوائل الجامعات في الوطن العربي التي تبنت التعليم المتنقل كما سبق ذكره في مقدمة البحث، حيث أن الجامعة تحرص على تبني نماذج التعليم الجديدة التي تيسر على المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس التعليم والتعلم في أي وقت وأي مكان، وحتى يتم تطبيق التعليم المتنقل بكفاءة وبصورة صحيحة لابد أن تتوفر لدى جامعة الملك سعود معلومات كافية حول جاهزيتها وقدرتها في تطبيق التعليم المتنقل.

قامت الباحثة بدراسة الجاهزية من خلال أربعة أبعاد وهي المتطلبات التقنية، والبشرية، والإدارية، والاستخدام، حيث ترى الداود (٢٠١٨م) إلى أنه يمكن تقسيم متطلبات التعليم المتنقل في التعليم العالي إلى ثلاثة مجالات رئيسية هي:

- ◀ أولاً / المتطلبات التقنية وتشمل ما يلي:
 - ✓ الأجهزة المتنقلة الحديثة من هواتف ذكية وأجهزة لوحية وحواسيب محمولة وغيرها.
 - ✓ خدمات الاتصال بالإنترنت.
 - ✓ برامج التشغيل، والتطبيقات الملائمة للمناهج وأنشطة التعليم والتعلم
 - ✓ صيانة دورية عالية المستوى للأجهزة المتنقلة والبرامج المثبتة عليها.
- ◀ ثانياً / المتطلبات الإدارية وتشمل ما يلي:
 - ✓ الدعم المالي والميزانيات المناسبة.
 - ✓ إستراتيجية واضحة لإدخال التعليم المتنقل في المؤسسات التعليمية.
 - ✓ تدريب العنصر البشري المشارك (المتعلم ، المعلم ، إداري) على تفعيل التعليم المتنقل وتعريف كل فرد بدوره.
- ◀ ثالثاً / المتطلبات البشرية وتشمل ما يلي:
 - ✓ اقتناع العنصر البشري المشارك بضرورة وأهمية دمج واستخدام تقنيات التعليم المتنقل في بيئة التعليم والتعلم.
 - ✓ قدرة المعلمين على اختيار نمط التعليم المتنقل المناسب وتطبيقه بطريقة صحيحة.
 - ✓ توفر مهارات إدارة التعليم المتنقل لدى المعلمين.
 - ✓ قدرة المعلمين على إدارة الاختبارات الإلكترونية وأدوات التقويم الأخرى باستخدام الأجهزة المتنقلة.

• الإطار المنهجي للبحث:

استخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي في تطبيق الدراسة ويعتبر هذا المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف البحث، حيث يتم من خلاله الحصول على وصف دقيق لدى توفر المتطلبات التقنية والفنية والإدارية والاستخدام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود .

• مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بمختلف التخصصات والمؤهلات والخبرات التعليمية في كافة كليات المدينة الجامعية للطالبات بجامعة الملك سعود والبالغ عددهم (٧١٧٠). وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بمختلف التخصصات والمؤهلات والخبرات التعليمية وقد استفادت الباحثة من خدمة تواصل (Twasul) في توزيع أداة البحث، وقد بلغت العينة (٧٧) مستجيباً.

• أداة البحث (الاستبانة):

تم الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومن ثم قامت بإعداد الاستبانة لهذا البحث بإعتباره الأداة الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت الاستبانة من جزأين على النحو التالي:

◀ الجزء الأول: ويشتمل على ل الخصائص الديموغرافية للعيينة.

◀ الجزء الثاني: ويشتمل على أربعة محاور رئيسية على النحو التالي:

✓ المحور الأول: درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل واشتمل على (١٠) فقرات.

✓ المحور الثاني: درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل واشتمل على (١٠) فقرات.

✓ المحور الثالث: درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل واشتمل على (٨) فقرات.

✓ المحور الرابع: درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل واشتمل على (٧) فقرات.

• صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث بطريقتين :

◀ صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية ، على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في مجال البحوث التربوية وتقنيات التعليم، في ضوء آراء الخبراء تم استبعاد بعض الفقرات وإضافة وتعديل بعضها الآخر ، لتظهر الاستبانة بصورتها النهائية.

◀ صدق الاتساق الداخلي: تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية لها والنتائج موضحة في الجدول (١):

جدول (١) معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية

رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.678(**)	10	.652(**)	19	.681(**)	28	.381(**)
2	.685(**)	11	.716(**)	20	.708(**)	29	.659(**)
3	.656(**)	12	.770(**)	21	.597(**)	30	.693(**)
4	.641(**)	13	.658(**)	22	.537(**)	31	.617(**)
5	.705(**)	14	.751(**)	23	.480(**)	32	.614(**)
6	.738(**)	15	.722(**)	24	.678(**)	33	.578(**)
7	.669(**)	16	.630(**)	25	.599(**)	34	.538(**)
8	.677(**)	17	.631(**)	26	.698(**)	35	.431(**)
9	.629(**)	18	.693(**)	27	.524(**)		

♦♦ معامل الارتباط دال عند (٠,٠١) ♦ معامل الارتباط دال عند (٠,٠٥) (للاختبار من طرفين)

من الجدول (١) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي درجات موجبة ومقبولة وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي في كل فقراتها.

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات في الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه والنتائج موضحة الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود		درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود		درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود		درجة توافر المتطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	
رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط	رقم العبارة	درجة الارتباط
1	.891(**)	21	.753(**)	11	.777(**)	29	.784(**)
2	.911(**)	22	.745(**)	12	.792(**)	30	.844(**)
3	.854(**)	23	.747(**)	13	.686(**)	31	.834(**)
4	.859(**)	24	.757(**)	14	.743(**)	32	.849(**)
5	.856(**)	25	.726(**)	15	.823(**)	33	.826(**)
6	.875(**)	26	.772(**)	16	.786(**)	34	.803(**)
7	.881(**)	27	.720(**)	17	.769(**)	35	.766(**)
8	.879(**)	28	.468(**)	18	.796(**)		
9	.846(**)			19	.774(**)		
10	.883(**)			20	.802(**)		

◆◆ معامل الارتباط دال عند (٠,٠١)

من الجدول (٢) نجد أن جميع قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهي درجات موجبة ومقبولة وتشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي في كل محاورها.

كما قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية والنتائج موضحة في الجدول (٣):

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث

محاور البحث	1	2	3	4	الدرجة الكلية
درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل	1	.597(**)	.413(**)	.280(*)	.771(**)
درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل		1	.649(**)	.596(**)	.897(**)
درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل			1	.556(**)	.788(**)
درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل				1	.724(**)

◆◆ معامل الارتباط دال عند (٠,٠١) (للاختبار من طرفين)

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة مع بعضها والدرجة الكلية جاءت جيدة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) أو (٠,٠٥) حيث تراوحت بين (٠,٢٨٠ - ٠,٨٩٧) وهي قيم ارتباط جيدة ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي للاستبانة في كل محاورها.

• ثبات أداة البحث

تم التحقق من ثبات الأداة بحساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور الاستبانة وللدرجة الكلية للأداة والجدول (٤) يبين النتائج:

جدول (٤) معامل كرونباخ ألفا لمحاوَر أداة البحث

م	محاوَر البحث	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	10	0.956
2	درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	10	0.926
3	درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	8	0.860
4	درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	7	0.915
	معامل الثبات للأداة ككل	35	0.946

من الجدول (٤) نجد أن معاملات كرونباخ ألفا لمحاوَر الاستبانة تراوحت بين (٠,٨٦٠ - ٠,٩٥٦) بينما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (٠,٩٤٦) وهي درجة عالية تدل على الثبات العالي للاستبيان وسلامة المعلومات المستخرجة عبره من عينة البحث.

• الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم ترميز الاستبانات وإدخالها في الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد استخدمت الباحثة الاختبارات التالية:

- « التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك من أجل وصف خصائص عينة البحث واستجاباتها حول فقرات أداة البحث.
- « معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وذلك لقياس ثبات أداة البحث.
- « معامل الارتباط (PEARSON) لقياس الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- « اختبار تحليل التباين (ANOVA) واختبار (T) للتعرف على دلالة الفروق في استجابات أفراد العينة تجاه محاوَر البحث استناداً إلى المتغيرات الديموغرافية.

• نتائج البحث:

- الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟".

جدول (٥) استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	الدرجة
1	توفر رؤية وأهداف واضحة للجامعة نحو تطبيق التعليم المتنقل	2.62	1.17	52.40%	4	متوسط
2	توفر إدارة الجامعة خططاً استراتيجية تعنى بكيفية تطبيق التعليم المتنقل في العملية التعليمية	2.69	1.15	53.80%	3	متوسط
3	توفر إدارة الجامعة لوائح وتنظيمات لتطبيق التعليم المتنقل في الجامعة	2.44	1.24	48.80%	7	منخفض
4	توفر إدارة الجامعة ميزانية لدعم تطبيق التعليم المتنقل على مستوى الجامعة	2.58	1.24	51.60%	6	منخفض
5	توفر إدارة الجامعة أهمية تطبيقات التعليم المتنقل ومدى فاعليتها	2.81	1.19	56.20%	1	متوسط
6	توفر إدارة الجامعة الوعي بأهمية تطبيق تطبيقات التعليم المتنقل	2.74	1.25	54.80%	2	متوسط
7	توفر إدارة الجامعة برامج تدريبية تعنى بتطبيق أعضاء هيئة التدريس بالتعليم المتنقل	2.61	1.33	52.20%	5	متوسط
8	توفر إدارة الجامعة برامج تدريبية تعنى بتطبيق المتعلمين بالتعليم المتنقل	2.40	1.19	48.00%	9	منخفض
9	توفر إدارة الجامعة دليل إرشادي لأعضاء هيئة التدريس توضح آلية التعامل مع تطبيقات التعليم المتنقل	2.38	1.23	47.60%	10	منخفض
10	توفر إدارة الجامعة دليل إرشادي للمتعلمين توضح آلية التعامل مع تطبيقات التعليم المتنقل	2.42	1.24	48.40%	8	منخفض
	المتوسط العام	2.57	1.22	51.40%	--	منخفض

من الجدول (٥) نجد أن متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود بلغ (٢,٥٧) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (١,٢٢) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ١,٨ لأقل من ٢,٦٠) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس منخفضة. وقد كانت درجة موافقة أفراد العينة على هذه العبارات جميعها بنسبة متوسطة حسب الجدول (٥) مع وجود تراوح في متوسط الاستجابات بين متوسط ومنخفض.

• الإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه "ما درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

جدول (٦) استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	المستوى
1	يتوفر متخصصون في الجامعة لديهم القدرة على حل المشكلات التقنية المتعلقة بتطبيقات التعليم المتنقل	2.86	1.28	57.20%	6	متوسط
2	يتوفر طاقم مؤهل في الجامعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيقات التعليم المتنقل	2.67	1.11	53.20%	8	متوسط
3	يتوفر مصمم تعليمي لتصميم العروض الإلكترونية على أنواعها.	2.26	1.07	45.20%	10	منخفض
4	يتوفر مبرمجين ومطورين لتطبيقات التعليم المتنقل لتحديثها باستمرار	2.53	1.14	50.60%	9	منخفض
5	يُقدر أعضاء هيئة التدريس أهمية استخدام الأجهزة المتحركة في العملية التعليمية	2.99	1.29	59.80%	5	متوسط
6	يستطيع أعضاء هيئة التدريس التعامل مع تطبيقات الأجهزة المتنقلة	3.10	1.12	62.00%	3	متوسط
7	يستطيع أعضاء هيئة التدريس تطبيق التقويم الإلكتروني	3.06	1.26	61.20%	4	متوسط
8	وضوح مفهوم التعليم المتنقل في أذهان أعضاء هيئة التدريس	2.68	1.21	53.60%	7	متوسط
9	يملك المتعلمون الدافعية للتعلم عبر الأجهزة المتنقلة	3.22	1.26	64.40%	1	متوسط
10	يعرف المتعلمون كيفية استخدام الأجهزة المتنقلة في التعليم	3.14	1.21	62.80%	2	متوسط
المتوسط العام		2.85	1.20	57.00%	--	متوسط

من الجدول (٦) نجد أن متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود بلغ (٢,٨٥) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (١,٢٠) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢,٦٠ لأقل من ٣,٤٠) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متوسطة وقد حصلت جميع العبارات على تقدير متوسط ما عدا العبارتين رقم (٣) و (٤).

• الإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه "ما درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

جدول (٧) استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	المستوى
1	يملك أعضاء هيئة التدريس أجهزة متنقلة خاصة بهم	3.69	1.43	73.80%	1	عالي
2	يملك المعلمين أجهزة متنقلة خاصة بهم	3.62	1.37	72.40%	3	عالي
3	توفر خدمة إنترنت عالية السرعة في الجامعة	3.64	1.20	72.80%	2	عالي
4	توفر دعم فني وصيانة الأجهزة والتطبيقات التعليمية	3.25	1.20	65.00%	4	متوسط
5	تقدم الجامعة دعم لشراء جهاز الكتروني خلال فترة الدراسة	2.39	1.19	47.80%	7	منخفض
6	توفر ملحقات الأجهزة المتنقلة المختلفة (سماعات وطابعات وأجهزة شحن إضافية)	2.78	1.17	55.60%	6	متوسط
7	توفر الجامعة تطبيقات وبرامج ملائمة للمناهج وأنشطة التعليم والتعلم المختلفة	3.16	1.30	63.20%	5	متوسط
8	توفر الجامعة مكتبة الكترونية فنية بالمصادر الالكترونية التي تخدم التخصصات المختلفة	2.27	1.18	45.40%	8	منخفض
	المتوسط العام	3.10	1.25	62.00%		متوسط

من الجدول (٧) نجد أن متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود بلغ (٣,١٠) وبلغ الانحراف المعياري الكلي (١,٢٥) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢,٦٠ لأقل من ٣,٤٠) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متوسطة وقد تراوحت عبارات المحور بين عالي ومتوسط ومنخفض.

• الإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه "ما درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟"

جدول (٨) استجابات أفراد العينة حول درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
1	أستخدم تطبيقات التعليم المتنقل في تدريس المعلمين أثناء المحاضرات الدراسية	2.83	1.32	56.60	7	متوسط
2	أستخدم تطبيقات التعليم المتنقل خارج قاعات الدراسة	3.00	1.36	60.00	6	متوسط
3	أستخدم تطبيقات التعليم المتنقل في قراءة الكتب الإلكترونية	3.30	1.28	66.00	3	متوسط
4	أستخدم تطبيقات الحوسبة السحابية من هاتفي النقال لمشاركة الملفات	3.26	1.23	65.20	4	متوسط
5	أستخدم تطبيق البريد الإلكتروني المتوفر في هاتفي النقال في إرسال واستلام التكيلفات من وإلى المعلمين	3.86	1.24	77.20	1	عالي
6	أستخدم تطبيق التقويم المتوفر في هاتفي النقال للتذكير بمواعيد المحاضرات والاختبارات والتكاليف التعليمية	3.38	1.43	67.60	2	متوسط
7	أستخدم تطبيق الفكرة الإلكترونية في تسجيل الملاحظات السريعة أثناء المحاضرات والندوات	3.14	1.32	62.80	5	متوسط
	المتوسط العام	3.25	1.31	65.00	--	متوسطة

من الجدول (٨) نجد أن متوسط استجابات أفراد العينة حول درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود بلغ (٣,٢٥) وبلغ

الانحراف المعياري الكلي (١,٣١) والمتوسط يقع ضمن الفترة (من ٢,٦٠ لأقل من ٣,٤٠) والمتوسط في هذه الفترة حسب التدرج الخماسي يشير إلى أن درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس متوسطة.

• النتائج الخاصة بالفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيراتهم الديموغرافية:

• أولاً: متغير النوع

جدول (٩) اختبار (T) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير النوع

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	ذكر	32	25.22	9.75	75	-323	.747
	أنثى	45	26.02	11.39			
درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	ذكر	32	29.41	8.95	75	.705	.483
	أنثى	45	27.89	9.55			
درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	ذكر	32	25.00	7.81	75	.214	.831
	أنثى	45	24.64	6.74			
درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	ذكر	32	21.94	6.40	75	-818	.416
	أنثى	45	23.36	8.18			
الدرجة الكلية	ذكر	32	101.56	27.98	75	-.054	.957
	أنثى	45	101.91	27.64			

من الجدول (٩) نجد أن قيم (T) لجميع المحاور كانت غير دالة احصائياً ($P > 0.05$) مما يعني أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول تقييم مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير النوع. أي أن جميع أفراد العينة (الذكور/ الإناث) متفقون حول تقييم مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل.

• ثانياً: متغير الدرجة العلمية

جدول (١٠) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	بين المجموعات	170.500	4	42.625	.361	.835
	داخل المجموعات	8498.020	72	118.028		
درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	بين المجموعات	148.675	4	37.169	.419	.795
	داخل المجموعات	6392.546	72	88.785		
درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	بين المجموعات	5.396	4	1.349	.025	.999
	داخل المجموعات	3885.279	72	53.962		
درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل في جامعة الملك سعود	بين المجموعات	149.826	4	37.457	.658	.623
	داخل المجموعات	4097.966	72	56.916		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	378.243	4	94.561	.118	.976
	داخل المجموعات	57513.550	72	798.799		

من الجدول (١٠) نجد أن قيم (F) لجميع المحاور كانت غير دالة احصائياً ($P > 0.05$) مما يعني أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير الدرجة العلمية. أي أن أعضاء هيئة التدريس (بمختلف درجاتهم العلمية) متفقون على تقييم مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل.

• ثالثاً: متغير سنوات الخبرة

جدول (١١) اختبار تحليل التباين (ANOVA) لدلالة الفروق في استجابات أفراد العينة حول مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر الاختلاف	مجموع اللربعات	درجات الحرية	متوسط اللربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
درجة توافر المتطلبات التقنية للتعليم المتنقل	بين المجموعات	107.734	2	53.867	.466	.630
	داخل للمجموعات	8560.786	74	115.686		
درجة توافر المتطلبات الإدارية للتعليم المتنقل	بين المجموعات	131.310	2	65.655	.758	.472
	داخل للمجموعات	6409.911	74	86.620		
درجة توافر المتطلبات البشرية للتعليم المتنقل	بين المجموعات	29.855	2	14.928	.286	.752
	داخل للمجموعات	3860.820	74	52.173		
درجة توافر متطلبات الاستخدام للتعليم المتنقل	بين المجموعات	241.431	2	120.715	2.230	.115
	داخل للمجموعات	4006.362	74	54.140		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1653.506	2	826.753	1.088	.342
	داخل للمجموعات	56238.286	74	759.977		

من الجدول (١١) نجد أن قيم (F) لجميع المحاور كانت غير دالة احصائياً ($P > 0.05$) مما يعني أنه لا توجد فروق في استجابات أفراد العينة حول مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. أي أن أعضاء هيئة التدريس (بمختلف مستويات خبرتهم العملية) متفقون على تقييم مدى جاهزية جامعة الملك سعود لتطبيق التعليم المتنقل.

• توصيات البحث:

« تطوير البنية التحتية التقنية التي يحتاجها تطبيق التعليم المتنقل في الجامعة.

« تطوير أنظمة التعليم المتنقل في ضوء الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في هذا المجال، والاستعانة بخبراء المجال تحت إشراف وزارة التعليم.

« ضرورة الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس والمتعلمين، حيث أظهرت النتائج انخفاض توافر البرامج التدريبية التي تُعنى بتثقيف المتعلمين بالتعليم المتنقل، وعدم توافر الدليل الإرشادي لتوضيح آلية التعامل مع تطبيقات التعليم المتنقل بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

« تبني الجامعة دعم الطلاب في الحصول على متطلبات التعليم المتنقل بتزويدهم بالأجهزة المتنقلة أو تسهيل إمكانية حصولهم عليها، مع التوعية بتبني مثل هذا النوع من التعليم للاستفادة من مزاياه العديدة التي يحققها في عملية التعلم.

« تشجيع مبادرات أعضاء هيئة التدريس على توظيف التعليم المتنقل، وتصميم تطبيقاته.

• مقترحات البحث:

« دراسة فاعلية تقديم المحتوى بأشكال مختلفة عبر خدمات التعلم المتنقل في تنمية مهارات التعلم واكتساب المعرفة لدى الطلاب الجامعيين.

« إجراء دراسات وبحوث تقويمية لنظام التعليم المتنقل في ضوء التجارب الأجنبية والمعايير العالمية، لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف ولزيادة الكفاءة التعليمية.

« تصميم نموذج مقترح للتغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم المتنقل في الجامعات السعودية.

• قائمة المراجع:

• أولاً: المراجع العربية

- أحمد، إيمان.(٢٠١٦م). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجبل جامعة الدمام . المجلة العلمية لكلية التربية ٣٢ (٤) ، ٧٠-١٠٩ .
- الأزوري، عمر.(٢٠١٦م). متطلبات تطبيق التعلم النقال في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة
- بدر، أحمد.(٢٠١٢م). فاعلية التعلم المتنقل باستخدام خدمة الرسائل القصيرة SMS في تنمية الوعي ببعض مصطلحات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم و الاتجاه نحو التعلم المتنقل . مجلة كلية التربية ٢٣ (٩٠) ، ١٥٢-٢٠٢ .
- البستاني، بطرس.(١٩٩٨م). محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية. بيروت : مكتبة لبنان
- الجبروني، طارق.(٢٠١٧م). فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم المتنقل لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي . مجلة كلية التربية ببورسعيد ، ٢١٤ ، ٢٨٤-٣١٨
- الجهني، ليلى.(٢٠١٣م). فاعلية التعلم المتنقل عبر الرسائل القصيرة في تدريس بعض مفاهيم التعليم الإلكتروني وموضوعاته لطالبات قسم دراسات الطفولة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، وزارة التعليم العالي ، الرياض
- الجهني، ليلى.(٢٠١٥م). التعليم المتنقل في مرحلة التعليم العالي: فرصه وتحدياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، ع ٤٣ .
- الجهني ، ليلى .(٢٠١٦م). دراسات في التعليم المتنقل . الكويت : دار المسيلة
- الخزيم، خالد.(٢٠١٣م). مطالب استخدام التعليم المتنقل في تدريس الرياضيات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة أعلام التربية ١٤ (٤٣) ١٧-٥٤ .
- الداود، شيخة.(٢٠١٨م). جاهزية جامعة الأمير سلطان لتطبيق التعليم المتنقل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض
- الدهشان ، جمال،، يونس، مجدي.(٢٠٠٩م). التعليم بالمحمول: صيغة جديدة للتعلم عن بعد. بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لكلية التربية بعنوان نظم التعليم العالي الافتراضي ، جامعة كفر الشيخ، مصر.
- الدهشان، جمال.(٢٠١٠م). استخدام الهاتف المحمول Mobile Phone في التعليم والتدريب لماذا؟ وفي ماذا؟ وكيف ؟ . ورقة مقدمة إلى الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- الزهراني، فاطمة.(٢٠١٧م). واقع استخدام معلمات المرحلة الثانوية للتعلم المتنقل في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية واتجاهاتهن نحوه (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك خالد : الرياض
- سالم، أحمد.(٢٠١٠م). وسائل وتكنولوجيا التعليم. الرياض: مكتبة الرشد
- سليم، تيسير.(٢٠١١م). تكنولوجيا التعلم المتنقل: دراسة نظرية. مجلة المعلوماتية، ٣٦، ١٧-١٧

- شواهين ، خير.(٢٠١٦م). التعليم باستخدام وحدات التعليم والتعليم الجوال. الأردن: عالم الكتب الحديث
- العبيكان ، ريم، والغنام ، أبوبكر.(٢٠١٦م). استخدام التعليم الجوال في كلية التربية بجامعة الملك سعود: التطبيقات والتحديات International Interdisciplinary Journal of Education, 5(4), 63 – 82
- عطار، عبدالله، وكنسارة، إحسان.(٢٠١٣م). وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة. الطبعة الخامسة. مكة المكرمة: المؤلف
- عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات.(٢٠١٦م). البوابة التعليمية ونظام إدارة التعلم. مسترجع من <http://etc.ksu.edu.sa/ar/pages/report/main/edu-gate-black-board-learn>
- الغامدي، فايق.(٢٠١٣م). استخدام التعليم المتنقل في تنمية المهارات العملية والتحصيل لدى طلاب جامعة الباح. Cybrarians Journal, ٣٢٤، ٨٨-١١٢
- الفار، إبراهيم.(٢٠١٥م). تربية تكنولوجيا العصر الرقمي. طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات
- فرجون، خالد.(٢٠١٠م). خطوة لتوظيف التعلم المتنقل بكليات التعليم التطبيقي بدولة الكويت وفق مفهوم "إعادة هندسة العمليات التعليمية": دراسة استطلاعية. المجلة التربوية ٢٤(٩٥)، ١٠١-١٨٠.
- قطامي، يوسف.(٢٠٠٥م). نظريات التعليم والتعلم. عمان: دار الفكر
- كنسارة، إحسان.(٢٠١٦م). فاعلية التعلم المتنقل في تدريس مفاهيم تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة أم القرى. المجلة العلمية للتربية البدنية، ٧٧ع، ٨-٢٨
- المطيري، وضحاء.(٢٠١٢م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتوظيف مهارات التعلم المتنقل في المواقف التعليمية لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: الرياض
- مكتب التربية العربي لدول الخليج.(٢٠١١م). التعلم الإلكتروني المفهوم والتطبيق للإدارة المدرسية والعلمين. الرياض
- الناصر، بندر.(٢٢ ذي الحجة ١٤٢٩هـ). التعليم المتنقل أول بحث يقدم عربياً عن التعليم العالي السعودي. صحيفة الرياض. العدد ١٤٧٨٩ مسترجع من <http://www.alriyadh.com/> 396378
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية.(٢٠١٥م). خدمات الاتصالات المتنقلة في المملكة العربية السعودية. مسترجع من <http://www.citc.gov.sa/ar/reportsandstudies/Reports/Pages/IT-Report.aspx>
- هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.(٢٠١٨م). النشرة الإلكترونية مؤشرات الأداء لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات. الرياض: إدارة دراسات السوق مسترجع من <http://www.citc.gov.sa/ar/reportsandstudies/indicators/Pages/CITCICTIndicators.aspx>
- الهيئة العامة للإحصاء.(٢٠١٨م). إجمالي عدد سكان المملكة العربية السعودية. الرياض مسترجع من <https://www.stats.gov.sa/ar/indicators/1>
- يونس، هبة.(٢٠١٣م). درجة أهمية توافر متطلبات استخدام الأجهزة المحمولة في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس عمان الخاصة (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط : الأردن
- يونس، أمين.(٢٠١٥م). التعليم المتنقل وتطبيقات الهواتف الذكية. مجلة التعليم الإلكتروني، مسترجع <http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=39&page=news&task=show&id=483>

• ثانيا: المراجع الأجنبية

- Keskin,O.,&Metcalf,D.(2011).The Current perspectives theories and practices of mobile learning.*Turkish Online Journal of Educational Technology* , 10 (2) 202-208Retrieved from <https://eric.ed.gov/?id=EJ932239>
- Lim, T., Fadzil ,M., & Mansour , N. (2011). Mobile learning via SMS at Open University Malaysia: Equitable, effective, and sustainable. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*,12(2),
- Nassuora ,A .(2012).Student Acceptance of mobile learning for higher education in Saudi Arabia , *American Academic & Scholarly Research* , 1-9
- Nilgun,O.,& David, M.(2011).The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning . *Turkish Online Journal of Educational Technology*.10 (2).
- Rogers, Kipp.(2011). *Mobile learning devices*. Bloomington: A joint publication, Solution Tree and NAESP .
- Rouse,M.(2016, August,08). *Tablet (tablet PC)* . TechTarget. Retrieved from <http://searchmobilecomputing.techtarget.com/definition/tablet-PC>
- Traxler,J., Kukulska , A. (2016). *Mobile Learning: The Next Generation*. London: Routledge.
- Uden,L.(2007).Activity theory for designing mobile learning. *International Journal Mobile Learning and Organization*, 1 , 81-102

